

## حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرّة العين بمهمات الدين

العدم إلى الوجود لا يشاركه فيه أحد .

وأفعل التفضيل ليس على بابه لأن المصورين ليس فيهم حسن من حيث تصويرهم لأنهم يعذبون عليه .

( قوله ويسن إكثار الدعاء فيه ) أي في السجود لخبر أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء فقم أن يستجاب لكم .

( قوله ومما ورد فيه ) أي السجود .

( قوله اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ) أي أعتصم وألتجئ برضاك من حلول سخطك بي . والمراد أستعين برضاك على دفع ذلك .

( قوله وبمعافاتك من عقوبتك ) أي وأعوذ بمعافاتك أو عفوك من حلول عقوبتك بي . والمراد أستعين بذلك على دفع غضبك .

اه ع ش .

( قوله لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ) أنت توكيد للكاف فيكون في محل جر عملا بقول ابن مالك ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل والكاف بمعنى مثل وهي صفة لثناء .

وما مصدرية مؤولة مع مدخولها بمصدر .

والمعنى لا أقدر على إحصاء ثناء عليك مثل ثنائك على نفسك وإذا كان لا يقدر على إحصائه فلا يطيقه .

وكتب بعضهم لا أحصى ثناء عليك أي لا أطيق ثناء أو لا أضبط ثناء عليك فلا يطيقه .

وكتب بعضهم لا أحصى ثناء عليك أي لا أطيق ثناء أو لا أضبط ثناء عليك بمعنى لا أقدر على ثناء عليك .

والتنوين للتنويع أي نوعا مخصوصا من الثناء وهو الذي يليق بك .

وما في كما مصدرية أي كثنائك على نفسك .

أو موصولة أي ثناء مثل الذي أثنيت به على نفسك في كونه قطعيا تفصيليا غير متناه . أو موصوفة أي مثل ثناء أثنيت به .

اه .

( قوله دقة وجهه ) بكسر الدال والجيم أي دقيقه وجليله .

أي حقيره وعظيمه .

وهو كالتأكيد لما قبله وإلا فقوله كله يشمل جميع ذلك ومثله يقال فيما بعده .  
( قوله قال في الروضة تطويل السجود إلخ ) قد نص على هذا قبيل الرابع من الأركان فهو  
مكرر معه فالأولى الاقتصار على أحدهما .

( قوله وثامنها جلوس ) أي ثامن الأركان جلوس لخبر المساء صلاته .  
وأقل الجلوس أن يستوي جالسا وأكمله أن يأتي فيه بالدعاء المشروع فيه وهو رب اغفر لي  
إلخ .

( قوله ولو في نفل ) غاية في وجوب الجلوس وهي للرد .

وقوله على المعتمد مقابله يقول لا يجب في النفل .

وقال أبو حنيفة يكفي أن يرفع رأسه من الأرض أدنى رفع كحد السيف .

لكن في الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي جالسا .  
ففيه رد على أبي حنيفة رضي الله عنه .

( قوله ويجب أن لا يقصد برفعه إلخ ) أي أن لا يقصد برفع رأسه من السجود غير الجلوس بأن  
يقصد الجلوس ولو مع غيره أو يطلق كما تقدم .

( قوله فلو رفع إلخ ) مفرع على مفهوم ما قبله أي فلو قصد غير الجلوس بأن رفع رأسه

فزعا إلخ لم يجز عنه بل يجب عليه العود إلى السجود ثم يرفع رأسه للجلوس .

( قوله فزعا ) يجوز فيه فتح الزاي على أنه مفعول لأجله ويجوز كسرهما على أنه حال .

اه م ر .

وقال في التحفة إن الفتح هو المتعين فإن المضر الرفع لأجل الفزع وحده لا الرفع المقارن  
للفزع من غير قصد الرفع لأجله .

اه .

( قوله ولا يضر إدامة إلخ ) المناسب ذكر هذا بعد قوله واضعا كفيه على فخذه .

( قوله إلى السجدة الثانية ) مقابله محذوف أي من السجدة الأولى إلى السجدة الثانية .

فيكون في حال الجلوس واضعا يديه حواليه على الأرض .

وعبارة الروض وتركهما على الأرض حواليه كإرسالهما في القيام .

اه .

أي وهو لا بأس به إن أرسلهما بلا عبث .

( قوله خلافا لمن وهم فيه ) أي فقال إن اداמתهما على الأرض تبطل الصلاة .

اه .

ع ش .

( قوله ولا يطوله ) أي الجلوس بين السجدين .

( وقوله ولا اعتدالا ) أي ولا يطول اعتدالا .

( قوله لأنهما ) أي الجلوس والاعتدال .

وقوله غير مقصودين لذاتهما قال الكردي ومن قال أنهما مقصودان في أنفسهما أراد أنهما لا بد من وجود صورتها للفصل .

( قوله بل شرعا للفصل ) أي فالاعتدال شرع للفصل بين الركوع والسجود والجلوس شرع للفصل بين السجدين .

( قوله فكانا ) أي الجلوس والاعتدال .

( وقوله قصيرين ) أي ركنين قصيرين .

قال الكردي وهذا هو المعتمد وإن صح في التحقيق هنا أن الجلوس بين السجدين ركن طويل .

وعزاه في المجموع إلى الأكثرين .

وسبقه إليه الإمام وكذا الاعتدال ركن طويل أيضا .

على ما اختاره النووي من حيث الدليل